

بها عشر سنين وانتفع بها هناك خلا لثق
عديده وحصل كتاب مفيد ففها وتصوفا
وكان سفره في حياة والده ورجوعه بعد
وفاته وتولى بعد وصوله وظيفة القضاء
خدمه لسيدنا عمر وقد تولى ذلك بعد
موت والدهم السقاف مولانا علوي برهه
ثم اعتذر برأي اخيه عمرا مور اقتضت
الاعتذار فجا سيدنا محمد والعوارض عارضه
والآراء متعارضه فبولايته زالت العوارض
واصحت المعارض وسار بسيرة عجيبيه وسعد
باحوال غريبه مع قوة حاش وسعة بال
وصفا قرينه واهليه تامه لسياسة الامور
الدينيه والدنيويه مع فضوله وهيبه في
قلوب الظلمه كانه ولي القضاء والمك مع
ما هو عليه من الورع الحاجز والتثبت
والثبات في الحكم والفتوى والقيام بما يجب
ويحسن

ويحسن في سماعه الجواب والدعوى ترعد
فرائص الجالس للدعوى بين يديه وان كان
من المقربين لديه ولا يخاف نفع الله به في
الله لومة لائم وله غاية الفحص والبحث
عن المتولين من تحت نظره الوظائف المتعلقة
بمخض القضاء من مساجد وسقايا وقيام
حتى جرت على الكمل الاوصاف وتم الحصول
وتصدر للمدارس بعد وفاة اخيه سيدنا
الشيخ عمر حتى الموسومة بكتب الصوفيه مع
ان له مدارس موسومه باوقات معلومه
في الفقه ولم يتركها مع القيام باعباء وظيفه
القضا وله غاية الصبر على البحث والمراجعه
في تحقيق المسائل الفقهيه ولم يشبه اشئ
من العوارض الدنيويه قد يبلغ جلوسه
للدرس والتدقيق بعض الاحيان من طلوع
الشمس الى الزوال وكان حسن الاخلاق كثير

195